مناهل العرفان في علوم القرآن

يعني أن العلوم والمعارف والأفكار والحوادث والتجارب التي تجد في الزمن عوامل مهمة في شرح القرآن وكل حقبة من سلسلة هذه الأزمان الطويلة تكشف عن بعض مخبوءات أسراره التي لم تكن معروفة من قبل .

وإن كنت في شك فهاك دور الكتب ومكتبات العالم فإنها لا تزال على كثرة ما ضاع واندثر زاخرة بأمواج كالجبال من التفاسير مما لا يمكن أن يحيط به إلا العليم الخبير وإنه ليعييك استقصاء أسمائها فضلا عن استقراء مسمياتها وإنك لتجد فيها فنونا وألوانا وشؤونا مما فتح ا على العلماء في بيان كتابه منها تفاسير بالمأثور وتفاسير بالرأي ومنها تفاسير ظواهر العبارة وتفاسير غوامض الإشارة ومنها تفاسير يغلب عليها صنعة الكلام وأخرى يغلب عليها صنعة البلاغة وثالثة يغلب عليها النحو والإعراب ورابعة يغلب عليها تفاريع الأحكام وخامسة يغلب عليها علوم الكون إلى غير ذلك ومنها تفاسير كل القرآن وتفاسير جزء منه أو سورة أو آية .

ولقد اطلعت وأنا قصير الباع قليل الاطلاع على فهارس تفاسير خاصة بكل مما يأتي وقد يكون مع ذلك تنوع التأليف وتعدد المؤلفين في الشيء الواحد .

منها تفاسير لجزء عم ولجزء تبارك ولسورة الفاتحة ولسورة يوسف ولسورة الرعد ولسورة الكهف ولسورة يس ولسورة الحجرات ولسورة الحديد ولسورة القدر ولسورة الفيل ولسورة التكاثر ولسورة الكوثر ولسورة الإخلاص وحدها ولسورة الإخلاص مع المعوذتين .

ومنها تفاسير للبسملة ولآية الكرسي ولأول سورة الأنبياء ولأول سورة الفتح ولحروف المعجم في فواتح السور ولآية إنا عرضنا الأمانة ولآية إن الذين كفروا سوآء عليهم ءأنذرتهم ولآية إن ا لا يحب كل مختال فخور ولآية إنما يعمر مسجد ا من ءامن با واليوم الآخر ولآية أولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى ولآية فإن اعتزلوكم فلم يقتلوكم ولآية قل هل ننبئكم بالأخسرين أعملا ولآية لبثين فيها أحقابا ولآية لقد أرسلنا رسلنا بالبينت ولآية لقد جآءكم رسول ولآية وءاية لهم الليل نسلخ منه النهار ولآية إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر ا لهم ولآية إن عدة الشهور عند ا اثنا عشر شهرا ولآية وما كان لمؤمن ولا مؤمنة ولآية ما كان على النبي من حرج فيما فرض ا له ولآية لا يسئل عما يفعل بغير ما قاله المفسرون من قبل وهو تفسير للعلامة الجليل الشيخ يوسف الدجوي